



AR

CD/15/R7
الأصل: إنجليزي
قرار مُعتمد

**مجلس مندوبي
الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر**

جنيف، سويسرا

7 كانون الأول/ديسمبر 2015

بيان الحركة عن الهجرة: ضمان القيام بعمل جماعي
لحماية المهاجرين وتلبية احتياجاتهم والتصدي لتعرضهم للأذى

قرار

وثيقة أعدّها

الصليب الأحمر السويدي

قرار

بيان الحركة عن الهجرة: ضمان القيام بعمل جماعي لحماية المهاجرين وتلبية احتياجاتهم والتصدي لتعرضهم للأذى

إن مجلس المندوبين المنعقد عام 2015،

وإن يُعبر عن قلقه العميق إزاء تزايد تعرض المهاجرين للأذى نتيجة للنزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الأخرى أساساً، وبسبب الفقر وتغيّر المناخ والرحلات المتزايدة الخطورة التي يضطرون إلى القيام بها أيضاً؛

وإن يقر بأنه ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مختلف قدرات المهاجرين من الفتيات والفتيان والنساء والرجال واحتياجاتهم وتعرضهم للأذى من أجل تلبية حاجتهم إلى الحماية والمساعدة بشكل فعال؛

وإن يقر بأن المسؤولية الأولى عن مساعدة المهاجرين وحمايتهم تقع على عاتق الدول؛ ويؤكد من جديد أهمية الأطر القانونية الدولية والوطنية المعمول بها لحماية المهاجرين وهي أطر تفرض على الدول التزامات في هذا المجال؛

وإن يقر بالأدوار والمهام الموكلة إلى مختلف مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في إطار العمل على ضمان المعاملة الكريمة والإنسانية وتوفير الحماية والمساعدة للمهاجرين؛ بما في ذلك العمل على دعم الدول لتضطلع بمسؤوليتها الأولى في مساعدة المهاجرين وحمايتهم؛

وإن يؤكد الوضع الخاص للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ودورها كجهات مساعدة للسلطات؛

وإن يشدد على أهمية القيم الإنسانية والمبادئ الأساسية في تعزيز احترام التنوع ونبذ العنف وتشجيع الاحتواء الاجتماعي لكل المهاجرين؛

وإن يقر بأن على حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تعمل دائماً وفقاً لمبادئها الأساسية ومنها مساعدة المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم القانوني؛

وإن يذكر ويؤكد من جديد التزام حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر بالعمل جماعياً لحماية المهاجرين وتلبية احتياجاتهم المحددة في القرارات التي اعتمدها المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (وخاصة القرار 1، الملحق، إعلان: معاً من أجل الإنسانية، جنيف 2007؛ والقرار 3، جنيف 2011) والقرارات التي اعتمدها مجلس المندوبين (القرار 9، بودابست، 1991؛ والقرار 7، برمنغهام، 1993، والقرار 4، جنيف 2001؛ والقرار 10، جنيف 2003؛ والقرار 5، جنيف 2007؛ والقرار 4، نيروبي، 2009)؛

- 1- يتعهد بتعزيز ودعم استجابة حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الرامية إلى إنقاذ الأرواح وتحسين حماية المهاجرين وصحتهم وصون كرامتهم دون تمييز وبغض النظر عن وضعهم القانوني، وإعادة التواصل بين أفراد الأسر المشتتة، ولمّ شملهم حيثما أمكن، وتسجيل أسماء المفقودين والموتى، وتعزيز طرق البحث عنهم والتعرف على هوياتهم، والحث على ضمان حمايتهم وتلبية احتياجاتهم الإنسانية؛
- 2- يدعو الدول إلى ضمان وفائها بالتزاماتها القائمة بموجب قانون اللاجئين الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني حسب الاقتضاء، والقانون الوطني، بهدف حماية المهاجرين وضمان توفير الحماية لهم ومواصلة التعاون مع جميع مكونات الحركة في هذا المضمار؛
- 3- يدعو الدول إلى ضمان إدراج ضمانات كافية في إجراءاتها الوطنية لصون كرامة جميع المهاجرين وضمان سلامتهم ومنح المهاجرين وفقاً للأحكام المعنية من القانون الدولي والتشريعات الوطنية، الحماية الدولية الملائمة وضمان حصولهم على الخدمات المناسبة؛
- 4- يدعو الدول إلى معالجة أسباب النزوح القسري وبذل المزيد من الجهود لضمان الحصول الفعلي على الحماية الدولية عملاً بأحكام القانون الدولي والتشريعات الوطنية المعمول بها، وإيجاد حلول مستدامة للأشخاص الذي يحتاجون إلى الحماية الدولية؛
- 5- يدعو إلى التعاون المستديم بين الدول على كل المستويات وبين مكونات حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، من أجل تقديم الخدمات في إطار المهام الموكلة إلى كل منها، وتلبية احتياجات المهاجرين الإنسانية ومعالجة مواطن ضعفهم، وتعزيز احترام التنوع ونبذ العنف والاحتواء الاجتماعي للمهاجرين بغض النظر عن وضعهم القانوني على امتداد مسالك الهجرة.

قُدّم مشروع الإعلان تحت رعاية: الصليب الأحمر في أنتيغوا وبربودا، الصليب الأحمر النمساوي، والصليب الأحمر الأسترالي، والهلال الأحمر البنغلادشي، والصليب الأحمر البلجيكي، والصليب الأحمر البلغاري، والصليب الأحمر البريطاني، والصليب الأحمر البوروندي، والصليب الأحمر الكندي، والصليب الأحمر الكولومبي، والصليب الأحمر الكوستاريكي، والصليب الأحمر القبرصي، والصليب الأحمر الدنماركي، والصليب الأحمر الدومينيكاني، والصليب الأحمر الإكوادوري، والصليب الأحمر الإثيوبي، والصليب الأحمر الفنلندي، والصليب الأحمر الفرنسي، والصليب الأحمر الغواتيمالي، جمعية الصليب الأحمر في غيانا، جمعية الصليب الأحمر الهايتي، والصليب الأحمر اليوناني، الصليب الأحمر الهنودوراسي، الصليب الأحمر الأيسلندي، جمعية الصليب الأحمر الأيرلندي، والصليب الأحمر الإيطالي، الصليب الأحمر الكيني، الصليب الأحمر اللبناني، الصليب الأحمر المكسيكي، الصليب الأحمر الهولندي، الصليب الأحمر النيكاراغواي، والصليب الأحمر النرويجي، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الهلال الأحمر الصومالي، والصليب الأحمر في جنوب السودان، والصليب الأحمر الإسباني، الهلال الأحمر السوداني، الصليب الأحمر السويدي، والصليب الأحمر السويسري، وجمعية الصليب الأحمر في ترينيداد وتوباغو، والهلال الأحمر التركي، جمعية الصليب الأحمر في فيت نام، الصليب الأحمر الزامبي.